

من دروس التفسير (54) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:04](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة - [00:00:24](#)

وكل ضلالة في النار قبل ان نبدأ نقول بان اذا اردت النجاة كما قلنا عليك باصلاح القلب واستقامة اللسان لا تغتر بكثرة العلم اللي لا ينفع او انك تزداد طغيانا بالعلم فطغيان العلم اشد من طغيان المال - [00:00:44](#)

بل ان تجتهد على قلبك ان تطهره من امراض الشهوات والشبهات. ووسائل اصلاح القلب من الكتاب والسنة. موجودة في كتاب كيف تصلح قلبك واستقامة اللسان واصلاح اللسان ومشكلة الامة اليوم في قلوبها وفي سنتها - [00:01:11](#)

عشان تصلح لسانك هناك وسائل عشرة برضه من الكتاب والسنة. موجودين في الكتاب اللي استلمته اليوم ولو انك قرأت الكتابين هذول وعملت بما فيهم مع حفظك للقرآن الكريم ان شاء الله تنجوا. وقفنا بالامس عند - [00:01:33](#)

قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين - [00:01:50](#)

وقفنا عند قول الشارح وهذه الاية ونحوها يسمونها اية ايش؟ التحدي الله عز وجل يتحدى الكفار ويتحدى كل بني ادم بل ويتحدى الانس والجن على ان ايش؟ بمثل هذا القرآن. ولن يستطيع. طيب ليش لن يستطيعوا ان يأتوا بمثل هذا القرآن؟ لان القرآن كلام - [00:02:10](#)

كلام الله القرآن كلام الله والفرق بين كلام الله وكلام الانسان كالفرق بين ذات الله وذات الانسان الفقير الضعيف المسكين كيف كلامه يكون مع او يساوي كلام الله القوي العزيز الجبار المنتقم - [00:02:40](#)

كيف كلام الانسان الناقص في كل شيء؟ يكون مثل كلام الذي له الكمال المطلق سبحانه الذي يعلم بان ذات الله ليست كذات المخلوقين يعلم تماما بان كلام الله ليس ككلام الايش - [00:03:11](#)

ولذلك اللي يحاول او يفكر او يظن ان القرآن كلام البشر الله عز وجل قال ايه؟ ساصيله سقر وما ادراك ما سخر لا تبقي ولا تذر. هذه الاية ونحوها يسمونها اية التحدي. وهو تعجيز - [00:03:34](#)

الخلق ان يأتوا بمثل هذا القرآن او يعارضوه بوجه قال تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن اي تحدي للانس والايش؟ والجن. اجتمعوا في مكان واحد كل بني ادم وكل الجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضا - [00:03:57](#)

لبعض ايش؟ ظهيرا. يعني لو كان بعضهم يعين الاخر. تصور بقى انه اجتمع كل بني ادم من ادم الى ان تقوم الساعة والجن والجن يموتون ولا ما يموتوش؟ يموتون. اه يتناسلون ولا ما يتناسلون؟ بس في واحد منهم ما يموتش - [00:04:23](#)

مين هو اللي موجود في الجن؟ ابليس ابليس هذا انذره الله لحكمة وما بنام لا بالليل ولا بالنهار لاضلال الايش؟ الناس. اما باقي الشياطين والجن يتناسلون وفيهم ذكر وفي انثى. ويموت. اذا معناهم عددهم كبير جدا - [00:04:47](#)

والانس لو اجتمعوا في مكان واحد بما فيهم من فصاحة وبلاغة الله عز وجل يتحداهم الى يوم القيامة. انهم يأتوا ايش؟ بمثل هذا القرآن. مستحيل واظن كلكم سمعتم القرآن مسيلمة الكذاب اللي صار يقول يا محمد انت شو بينزل عليك من السماء؟ قرآن. قال وين

بينزل علي - 00:05:10

مصارى يحكي كلام يظن انه مثل قرآن اللي بينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. المجنون يضحك على كلام مسيلمة. ولذلك طبع الله بينما بالكذب الى يوم القيامة. اذا اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:34
صلى الله عليه وسلم. مسيلمة. لحالها بتطلع صح ولا لا؟ تحدى يسأل ولد صغير يقول له مسيلمة يقول لك الكذاب. قول له محمد يقول لك صلى الله عليه وسلم وكيف يقدر المخلوق من تراب - 00:05:54

لو الانسان هيك يرجع بنفسه غير لما تشوف حالك صار معك فلوس وصار الك منصب كبير في الدنيا وطغيت وبغيت بس اصدق مع نفسك شوية انت منين جيت اظن خرجت من مجرى البول مرتين - 00:06:16
يعني ما الك شرف مجرى البول من عند ابيك. صح يا فاعوري؟ ومن مجرى البول من عند امك يعني طالع من فتحتين اللي بيطلع منهم بتتوضى منه البول يعني ما الك قيمة - 00:06:36
والله ما اله قيمة لانسان الا ان يسجد ويركع لله. بس اني خالق بشرا من طين. لحد الان اله اعتبر الانسان فاذا سويته ونفخت فيه من روعي فقعدوا له ساجدون - 00:06:55

فمتى صار ابن ادم له قيمة؟ لما نفخ فيه الروح والروح هذي لا تحيا الا بالوحيين اذا كان بعيد عن الايمان والاسلام والقرآن والسنة فهذا بكون كالحويان بل هو ايش؟ بل هو اضل - 00:07:16
بعدين لو ترجع تعمل شوية بتلاقي اصلك اللي هو ادم خلق منين؟ من التراب والتراب لما ينحط عليه مية بصير طين يعني اذ اصلك طين. تصير ليش تقول للناس انت مش عارف انا مين وابن مين ما انتاش عارف انا ايه تطلع جوازك وهويتك وتصير - 00:07:40
ما تنساش حالك. اذا بتعرف انك انسان ما الك اعتبار ولا قيمة الا بعبادة الله. فايش؟ فابقى عبد كما خلقك الله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما عائشة قالت له يا رسول الله طب الله غفر لك ما تقدم لك من ذنب وما تأخر. طب - 00:08:02
العبادة حتى رجلك اتورمت. قال افلا اكون عبدا شكورا. عبدا شكورا. وبعدين لما ياكل النبي صلى الله عليه وسلم كان على ايش؟ ما كان ياكل على اخوان على مكان مرتفع. كان ياكل على ايش؟ على الارض. ويقول اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس - 00:08:22

عمر ك شفت عبد قاعد قدام سيده حاطط رجله على رجل عمر ك شفت عبد سيده بينادي عليه وما بيردش عليه ايه عمر ك قبل ما قبل ما بينادي عليه بيبكون بين يديه. صح ولا لا؟ لانه عبد شاربه بفلوسه - 00:08:42
كم من انسان بينادي الله عز وجل عليه بواسطة المؤذن خمس مرات في اليوم حي على الصلاة حي على الفلاح هو قاعد في مكتبه في محله وحاطط رجل على رجل وبيدخن وبتكلم ولا الادان كانه اله. في ولا ما في. اذا معناه ابن ادم نمرد - 00:09:03
وبتنمرق على مين؟ على اللي خلقه. وكيف يقدر المخلوق من تراب ان يكون كلامه ككلام رب الارباب ام كيف يقدر الناقص فقير. طب الانسان ناقص ولا ولا كامل؟ ناقص بدك تعرف انك انك ناقص - 00:09:23

قبل ما تتزوج شو كنت شاعر؟ نقص نضطرب بنتك عروس صح؟ هذا احتياجك لعروس ايش؟ دليل النقص. كذلك المرأة المرأة لما بتضل مضطربة لو انها عايشة في قصر عند والدها بتضر مضطربة حتى تتجوز ويصير لها عريس وزوج ولو انه جعلتها في مغارة او بيت شعر - 00:09:47

هذا نقص. طيب الانسان لما بتجوز وبيجيلوش ولاد. شو بصير فيه؟ بضل يقلقان. بروح على اخونا ابو انس اعمل لي وصفة يا اخوي انظروا على الاطباء وضل حيران على ما يجي له ايش؟ ولاد. عدم وجود الاولاد ايش؟ نقص. اظن ذكرت لكم مرة - 00:10:08
معي رجل يعني يقول اتزوجت وما جاني ولاد. قال اقعد يصيروا يضربوا علي كلام. الله اكبرا ده الارانب بتخلف. ده لك لا بتخلف لأ قال وانا ايش؟ وانا اهلي قال واروح عالحج واصل اطوف وابكي وبعد ما خلصت الطواف واروح على الملتزم - 00:10:28
اللي هو بين الباب تبع الكعبة وبين الحجر الاسود احط خدي وصدري وابكي ما وابكي بكاء الدموع نزلت تحت رجلي يا رب قالوا الاطباء حقوا اني ما في عندي لا انا ولا مرتي بنخلف - 00:10:51

والله وما رجعت من الحج ما مروا شهرين الا والمره حامل وجبتهم. توم ولاد. هو يحكي لي قلت سبحان الله صدق مع الله في الطلبة لكن الشاهد انه كان شاعر بايش؟ بنقص. اذا انت ايش؟ لو تملك الدنيا كلها بتضلك ناقص - [00:11:12](#)

بتقدر تستغنى عن الحمام بتعرف ايش بتطلع من ودانك لما بتنضفها. بتعرف ايش بتطلع من خشمك لما بتنضف؟ بتعرف ايش بين جنبيك؟ انت شايف انت انت شايف حالك ليه؟ فالانسان لما يشوف حاله هيك يقوم يذكرها باصلها وانه - [00:11:35](#)

فقير لا غنى له ايش؟ عن الله طرفه عين. الفقيه الناقص الفقير من جميع الوجوه ان يأتي بكلام ككلام الكامل الذي له الكمال المطلق. والغني الواسع من جميع الوجوه هذا ليس في الامكان ولا في قدرة الانسان. وكل من له ادنى ذوق ومعرفة بانواع - [00:11:59](#)

اذا وزن هذا القرآن العظيم بغيره من كلام البلغاء ظهر له الفرق الايش ولذلك كان شفت الرجل جاي قالوا له محمد مجنون. ملموس. وهذا رجل بيرقي قال خلني ارواح ايش؟ انا اقول يمكن الرجل هذا بنينه - [00:12:32](#)

الصالحة دي انه ناوي يروح ايه؟ يركي النبي صلى الله عليه وسلم عشان يعالجه. هم. من الكلام اللي سمعه من كفار مكة. والنبي لا ملموس ولا مسعور ولا اي شيء - [00:12:57](#)

بس قال ارواح اعالجه. مجرد ما سمع بس خطبة الحاجة قال له اعدھا عدی علیه النبي صلى الله عليه وسلم قال له اسلمت. قال له وقومك وقال له قام بي. خلى كل قوم يسلمون. امة - [00:13:07](#)

بايه؟ بخطبة الحاجة. كيف لما كان يقرأ عليهم القرآن؟ يقول له خلاص يروح يقول لهم هذا كلام ما هو لا شعر ولا عمري قال انا افهم في كل انواع الكلام اما هذا ما هو اللي احنا بنعرفه هذا كلام - [00:13:23](#)

هو مش قادر يقول لكم وحي من الله. لكن نقول الكلام هذا ما عمرنا سمعناه. انتم ما عمركم سمعتموه من محمد صلى الله عليه وسلم. ولبت فيكم اربعين سنة قبل البعثة اذا معناه هذا كلام ايش؟ كلام رب العالمين. هذا الوحي اللي بينزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كلام الله - [00:13:41](#)

وفي قوله وان كنتم في ريب. ريب يعني ايه؟ شهيد. الشكى اما يكون آآ شاكك وحيران لانه جاهل. لكنه صادق في طلب الايش؟ في طلب الحق. او انه شاك ايوة - [00:14:01](#)

عن علم شاك العلم فالاول اللي هو شاك عن جهل الله عز وجل بيوفقه للايش؟ للهداية. والشاك عن علم عن علم يعني يعلم حق لكنه عمل حاله ايش؟ شاك. فهذا لا يمكن ايش؟ الله يهديه ابدًا - [00:14:28](#)

وما تشاؤون الا ان يشاء الله. ان الله كان علي في من حكيما. يدخل من يشاء في رحمته. من يشاء. فلما الله عز وجل يوفقه تيجي تصلي وفكك وتحضر درس آآ علم ويوفقك وتحفظ قرآن يوفقك في صلة الارحام. يوفقك للاعمال الصالحة. مين اللي وفكك وادخلك - [00:14:54](#)

فلك في رحمته. الله هيك لازم تشعر بلذة هيك. انا مين انا علشان الله عز وجل يوفقني للاعمال هذي ده فيه احسن مني بس ما وفق يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليمًا - [00:15:24](#)

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الى اخر الاية دليل على ان الذي يرجى له الهداية من الضلالة هو الشاب الحائر الذي لم يعرف الحق من الضلالة فهذا الذي اذا بين له الحق حري - [00:15:43](#)

باتباعه ولذلك الناس وانت بتدعو الى الله ايش؟ انواع. في نوع مجرد ما تذكره وتخوفه وترغمه بيستجيب وفي واحد شوية بيحتاج الى ايش يحتاج الى مجادلة بالتالي هي احسن وفي واحد بيحتاج الى غلظة - [00:16:04](#)

ولذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما كان باسلوب واحد. انما الله عز وجل جعله بكام؟ اربع اسابيع اول واحد اللي هو ايش ادع الى ربك ادع الى سبيل ربك بالحكمة - [00:16:38](#)

وبعدين والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتالي هي احسن. هاي ثلاثة في الاية. في اية اخرى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم واغلظ عليهم. المبتدع المعاند اللي بيدعو لبدعته هذا بدك ايش؟ تشد عليه شوي - [00:16:59](#)

تغلظ عليه شوية اما الانسان اللي مش معاند وما يعرف في ناس يا الله ما احلاها. بس يجي يسألك سؤال وتقول قول خلاص يجي

مثلا اه مرات يجوا ناس مع الجنازة فيجي واحد بيقول لي يا شيخ اه بدي اصلي عالجنازة. تقول له اقول له ما عندي مانع. بس -

[00:17:27](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان الامام هو اللي يصلي على الجنازة النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي كان يصلي على الجنائز وابو بكر بعدي وعمر وعثمان وعلي ولليوم في المسجد النبوي لليوم ما في واحد بيصلي على جنازته انما - [00:17:48](#)

الي بيصلي مين ؟ مم. الامام. بل فيه هناك ادلة على ذلك ان الامام هو اللي يصلي على الجنازة. فمنهم من يقول انا احب سنة النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:18:03](#)

على طول خلاص احنا بدنا السنة لان السنة بيكون هذي ارحم لمين ؟ للميت. وفي ناس يقول لك انا عارف بس انا بدي اصلي على

جنازتنا اكون عارف بس ايش الهوا - [00:18:13](#)

واظن مرة قبل عشر سنين اذا ام واحد حزبي وقفت ولا واحد بينادي في نص المسجد شيخ بدناش نصلي عجنازتنا تفضل مين بده

يصلي ؟ رد ابن ابن الميتة الثاني اللي مش حزبي. قال لا والله ما بصلي عليه غير ابو رسلان. ولكل الناس قالوا لا والله ما بصلي -

[00:18:31](#)

عليها غير الامام. رحت مصلى عليها. والثاني ايش ؟ اسود هجوم بالهوا هو انتم فاكرين احنا بنصلي على الراس بناخده عشر دنانير

انت بتعرف بعدين ايها افضل صلاة الظهر ولا الصلاة على الجنازة ؟ الظهر. الظهر لان الظهر فرض عين - [00:18:55](#)

على كل اما الجنازة فرض ايش ؟ فرض كفاية. لو ناس طلوعوا ما صلوش على الجنازة ما في عليهم شيء فاذا كان الامام هو اللي صلى

بالافضل ولا يجوز ايدك انك تصلي مكانه الا باذنه. كذلك ايش ؟ كذلك صلاة الجنازة - [00:19:21](#)

لكن اذا واحد تنح وجا مثلا وقال له ابو محمد بدي اصلي عالجنازة واصر. نعطيه يصلي ولا ما نعطيه ؟ نعطيه يصلي لانه كل الناس

حيعيبوا عليه يقول لك نعم عطيه - [00:19:39](#)

ما فيش مشكلة علما يا اخواني ان هو لما يصلي مأموم هيصلي على الجنازة صح ؟ هو مأموم هيصلي على الجنازة وامام هيصلي على

الجنازة. لكن احنا نتكلم عن المسألة مين يصلي على الجنازة امام - [00:19:51](#)

اذا كانت الجنازة في البيت او صلوا فيها في البيت وهيدفنوها ما تيجي على المسجد. اي واحد من اقارب الميت يكون فقيه يصلي

على الجنازة اما اذا جات الجنازة للمسجد الوضع اتغير الان. مين اللي صلى عليها ؟ الامام - [00:20:07](#)

يقول اذا كان حري باتباع اذا كان صادقا في طلب الحق. وهذا بعلمنا انك دائما لما تسأل مسألة وتطلب آآ وتسأل العلماء عن مسألة

تكون صادق في ايش ؟ في النية في الطلب. ما يكون بينك وبين نفسك انك بدك تمتحن الشيخ. او بدك اه - [00:20:23](#)

آآ توقع الشيخ لان انت ما بتدري ممكن الشيخ يكون شوية يعني يصيبه الضعف امام الناس وانه تدفعه لانه ايه ؟ يكذب الشيخ مرة

الي بقول اه الواضحة لازم تنيمة على شقها الايمن جهة القبلة وتذبح بايدك اليمين وتقول بسم الله. رد واحد - [00:20:47](#)

قال له شيخ لا يمكن تربط ابدأ الديبحة تنام على الشق الايمن في اتجاه القبلة وتذبح بيتك اليمين قال وفي رواية اخرى تنيمة على

الشق الايسر. فيكم حد لحام ؟ ما تربطش ابدأ تنيم الديبحة على شقها الايمان - [00:21:11](#)

وتذبح بالايش ؟ باليمين. قال وفي رواية اخرى كذا. ولا يقول ما بعرفش واما المعاند الذي يعرف الحق ويتركه مثل مين ؟ اليهود.

اليهود وعلماء الشيعة علماء الشيعة بيعرفوا الحق ولكن بيعاندم واتبعوا الباطل. اما عوام الشيعة ما بيعرفوش. مفكرين نهاية الدين -

[00:21:28](#)

زي عوام اهل السنة. عوام اهل السنة بتلاقوه في القرية وبيجيهم الشيخ لابس عمامة. وبيصير يقول لهم حي يا سيد يا بدوي مدد

مش عارف ايه وفكروا وهذا اللي تعلموه منه. هذا معذور لان اللي علموه جاهل - [00:22:04](#)

ولذلك لما بيقولوا لما يجي واحد يقول لك اه الشيعة كفار قل له يا اخي ما بنكفرهم. علمائهم اللي عرفوا الحق وعرفوا ان ام المؤمنين

عائشة بريئة ونزلت برائتها في القرآن. ومع ذلك لان يتهمونها بالزنا هذا يكفر. لانه بيكذب بالقرآن بيكذب كلام الله - [00:22:22](#)

وكذلك بيعرف ان ابو بكر وعمر وعثمان والصحابة رضي الله عنهم ويلعنهم ويكفرهم هذا يعمل ومعاند عن علم. ولذلك ليش ليش ما

بوفقوا للحق ليش ما وفقهم؟ ليش المبتدع ما بوفق للتوبة؟ نادر المبتدع الداعي الى بدعته لا يوفق للتوبة لان الله - [00:22:43](#)
الله عز وجل اخبر رسوله بالوحي ان يخبر ان الله ايش؟ حجب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته. وصاحب البدعة ما
بيدعش البدعة تبعته. بل بيدعوا الناس ايش؟ الها - [00:23:09](#)

بدعة الخوارج تجي تروح تدعي واحد من هذول الخوارج احكي مع حيلة ولا تحكي معهم لانه صار يدعو الى بدعته احكي مع
الشييعي اللي بيدعوا للتشيع بتحكي مع مع حمار ولا تحكي مع - [00:23:28](#)
ولذلك وروني على انت آآ جايبين يقول لك اكبر جمل في العالم. اكبر قط في العالم. اكبر كلب في العالم صورة فعلا. خط هيك كبرى.
يعني ياكلوا. وبعدين راح جايب لك اكبر حمار في - [00:23:46](#)

العالم صورة واحد من كبار الشيعة. انا بقول الحمار منه كمان. لانه الحمار بايش؟ بيسبح ربه. ما بيعصي اما هذا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يا عائشة زوجتي في الجنة وانت نائمة بالزنا؟ يخرب بيتك - [00:24:08](#)
زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات للمؤمنين فانت بتعترف ان عائشة زوجة النبي ولا لأ؟ بيعترف ما يقدرش ينكر طيب اذا هي
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم معناها هي امك. اذا كنت من المؤمنين - [00:24:33](#)

اما اذا ما بتعترف بها انها امك معناها انت لست من المؤمنين واما المعاند الذي يعرف الحق ويتركه. فهذا لا يمكن رجوعه لانه ترك
الحق بعدما تبين له لم يتركوا عن جاهل فلا حيلة فيه - [00:24:50](#)
ولذلك من الكلام هذا انا بنصحك اذا واحد يدعو الحزب واحد يدعو البدعة لا تغلب حالك معه. ما تضيعش وقت لانه مثل ما بقولوا
ايش؟ الداعي لا يدعى نروح على غيره. حذر الناس منه. اما تروح عليه هو مش هيرد عليك وتضيع وقتك ويتعب قلبك - [00:25:11](#)
اما ادعوا حافظ على راس مالك الحق اللي هو ما ضحك عليهم ادعوه لانك بتدعي واحد وهو بيدعو. يعني تصور واحد اوضح لكم
اياه شوية. واحد عنده عرس وقاعد بيدعو للعرس تبعه - [00:25:36](#)

ونفس اليوم ونفس اللحظة انت عندك عرس وتدعي العرس تبعك. صح؟ بتروح لهذا اللي عنده عرس وبيدعي الناس لهذا الوقت.
يعني عنده مثلا غدا يوم الجمعة وبيدعي الناس للغدا تبع عرسه. هل هذا انت بتروح تدعوه وانت هتتعرف ان هو بيدعو الى عنده غدا
لعرس ابنه يوم الجمعة؟ بتدعوا له - [00:25:54](#)

ليش بدك تداوم؟ لانه هو قاعد بيدعي لعرسه. فلا يمكن يأتي ويترك العرس تبعه. فهذا اظن العقل بيقول لك ان هذا الرجل يدعوه. لانه
مش حيي لانه مشغول لانه عنده ما يشغله. ولذلك لا تغلب حالك مع هؤلاء. اتركهم وهم يسمعهم. اه اه - [00:26:14](#)
آآ انتفعوا فاراد الله بهم الخير. اذا ما انتفعوا الله لا يجعلهم منتفع ذلك الشاك الذي ليس بصادق. ايوه. اذا في شاك لكنه صادق في
طلب الحق اجاهد هذا الله ويوفقه للهداية - [00:26:34](#)

ويخرجوا من الضلالة الى الهداية. اما الشاك الكذاب هذا لا يوفق في الشاك كذلك الشاك الذي ليس بصادق في طلب الحق. بل هو
معرض غير مجتهد بطلبه. فهذا في طالب ايش؟ لا يوفق. لكن احيانا - [00:26:57](#)

احيانا يوفق المبتدع للتوبة. احيانا بس مش دائم. اما الغالب على المبتدع ايش؟ انه لا يوفق. مثل ما قالوا ايش آآ قد قد يكذب
الصدق وقد يكذب اه قد قد يصدق الكذوب وقد يكذب ليش؟ الصادق. الصادق باستمرار صادق لكن ممكن ايش - [00:27:21](#)
يكذب احيانا والكذاب اللي اصله الكذب اللي الكذب بيجري في دمه مرات ايش؟ بيصدر. النبي صلى الله عليه وسلم وقال صدقك
وهو هو كذوب وفي وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالعبودية. وين؟ وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - [00:27:49](#)
عبدنا اشرف المنازل. عبدنا. ما هو انت اذا ما بتصير عبد لله غصب عن عيونك بدك تصير عبد لغير الله يا بتصير عبد المال درهم
والدينار بتصير عبد للدنيا يا بتصير عبد للنسوان يا بتصير عبد للمناصب المهم اذا - [00:28:12](#)

لما بتصير عبد الله بتصير عبد لغير الله. فاحسن لك تصير عبد لمين؟ لله وفي وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالعبودية في هذا
المقام العظيم. دليل مقام الالبش؟ مقام التحدي. وصفه بالعبودية هنا في مقام - [00:28:32](#)
تحدي. دليل على ان اعظم اوصافه صلى الله عليه وسلم قيامه بالعمر وخير من عبد الله عز وجل مين؟ رسول الله صلى الله عليه

وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:50

عبد ربه حتى اتاه اليقين. مش زي بعض الصوفية قال يترك الصلاة ويصير يدخن ويحشش ويقول لك لاني انا وصلت الى مرحلة اليقين. فلازم انزل شوية علشان ايش؟ اصير بمستواكم. شفتوا الكذب؟ ليش انت - 00:29:11

من النبي صلى الله عليه وسلم اللي الله قال واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فقالوا طيب آآ اليقين هم هم ردهم يقول لك اليقين هنا اللي هي درجة الايش؟ درجة اليقين على الله الدرجة العالية للعبودية - 00:29:31

طيب اذا كانت اليقين هذا تفسيركم في هذه الموضوع. تعرفوا الموضوع الثاني كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقام؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا -

00:29:48

كذبوا بيوم الدين حتى اتانا اليقين. ها بتقول اليقين بقى هذه هذه بتقسم ظهركم. الثانية بيقول لك ممكن حتى اتانا اعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اذا جاك اليقين خلاص لا تعبد - 00:30:14

طب وهذي الاية هذي العلماء ردوا عليهم قالوا ماذا تقول في هذه الاية؟ حتى اتانا اليقين فما الموت يعني. فما تنفعهم شفاعة الشاف اذا معناها واعبد ربك حتى يأتيك اليقين حتى يأتيك الاية؟ الموت. لان الموت لما بينزل عليك بتصير تشوف كل - 00:30:29

شيء حق بتصحى بيصحى الانسان عند سكرات الموت وبيعرف ان القبر حق والموت حق والجنة حق والنار حق والحساب حق والميزان حق بيعرف ولذلك نتمنى انه يرجع الى الدنيا ليعمل صالحا. ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. يقال له ايش -

00:30:53

كان ايوا لا قيامه بالعبودية التي لا يلحقه فيها احد من الاولين والآخرين. يا سلام كما وصفه بالعبودية وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالعبودية في مقام الايش؟ شايف المقام هذا مقام التحدي هنا في مقام - 00:31:18

وقبل الاسراء هذي اللي كثير من الناس ما دخل مخه. النبي صلى الله عليه وسلم اسري به من مكة الى بيت المقدس ومن هناك عرج به الى السماوات العلى ورجع في نفس الليلة وفراشه لسة دافع - 00:31:42

الكفار لما سمعوا هذا ايش سووا؟ صار كل واحد يضرب على راسه وكل واحد يشلح نعله ويرميه في السماء متعجبين من حتى ابو جهل قال له لو جمعت قومك بتحكي لهم اللي حكيت لي اياه؟ قال ابو جهل قال ايه؟ فرصة بقى - 00:31:59

بيقول لهم ان محمد كذاب. قال له اه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان جالس مهموم وحزين. انه لما يحدث الناس باللي صار معه ايش هيكذبوا وده كذبوه ايش؟ هلكوا. يا سلام لما وصل الخبر الى ابو بكر الصديق ايش قال - 00:32:19

قال ان كان قال ان كان قد قال فقد صدق. يا سلام! قال انا بصدقه بالخبر ياتيه من ايش؟ من السماء اذا كان الحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فانا اخذ به على طول هيك واحد قال لك كذا آآ لا تشرب وانت قائم - 00:32:37

وانت جالس لاني في نهى عن على طول. اذا انك ما بتعرف تقول له ايش؟ اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما الا للضرورة فانا تب الى الله. التزم - 00:32:57

اذا جاء قال له النبي صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحية قال اذا النبي صلى الله عليه وسلم امر فالامر واجب فانا لا احلقها انك عبد في مقام الاسراء هذا مقام عالي مقام كبير قال سبحانه الذي اسرى - 00:33:09

يا عبده مقام التحدي في مقام الاسراع في مقام الانزال انزال الوحي تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. في هذه المقامات العالية وصف الله رسوله بالعبودية يدل ذلك على ان اشرف مقامات العبد مقام الايش؟ اليهودية. وفي قوله اعد - 00:33:29

قتل الكافرين اللي هي النار اعدت للكافرين. ونحوها من الايات دليل لمذهب اهل السنة والجماعة ان الجنة والنار ايش؟ مخلوقتان اعدت. اعدت يعني موجودة معدة اعد لاهل الجنة من النعيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. واعد للكافرين

ايش - 00:33:56

اسبابا اليما. مخلوقتان خلافا للمعتزلة وفيها ايضا في الاية ان الموحدين وان ارتكبوا بعض الكبائر لا يخلدون في النار لانه قال اعدت

لمين؟ للكافرين. فلا يخلد في النار الا الكافر. الذي مات - 00:34:26

اثرا اما صاحب الكبيرة عنده توحيد. عنده شيء من الايمان. فلو عذب في النار مصيره الى الايش؟ الى الجنة. فلما دي تحكم على

مسلم وقل لا اله الا الله وببصلي - 00:34:51

يقول انه مخلص في النار هذا حكم الخوارج والمعتزلة. هذا حكم جائر وهذا حكم لا يحكم به الا ظالم فلو كان عصاة الموحدين يخلدون

فيها اي في النار لم تكن معدة للكافرين وحدهم - 00:35:07

خلافا للخوارج والمعتزلة فالخوارج معتزلة اتفقا على ان صاحب الكبيرة يخلد في النار ولا يخرج منها ابدا واطن في خطب جمعة

زمان ردينا على الاستدلال تبعهم. استدلوها بايات نزلت في الكفار وجعلوها على مين؟ على عصاة المسلمين فكفروهم - 00:35:29

وحكم عليهم بالخلود في النار. مثل اية لسورة الجن. فانه من يعصي الله ورسوله فان له ايه؟ نار جهنم خالدين فيها ابدا وهذه نزلت

في ايش؟ في الكفار نزلت في الكفار - 00:35:51

تستدل بايات نزلت في الكفار واجعلوها على المسلمين فكفروهم. ولذلك ابن عمر كانوا اذا ذكر الخوارج عنده قال ايش؟ شر الخلق

شر الخلق جاءوا او انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على مين؟ فجعلوها على المسلمين فحكموا عليهم بالخلود في النار -

00:36:08

وفيها اي في الاية دلالة على ان العذاب مستحق باسبابه. يعني الله سبحانه وتعالى اعلم ما يظلم العباد. ما عذب واحد في النار الا لانه

يستحق ودخل النار لانه تارك للصلاة - 00:36:29

بخيل كان بيوم الدين يخوض مع الخائضين ما سلككم في سقر. شو اللي دخلكم النار؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نكفر عن

المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين. ليش دخلت النار؟ منع الزكاة. ليش دخلت النار -

00:36:52

كفر بالله ليش اشتغلت بالنار؟ اشرك بالله شركا اكبر. فمنهم من يدخل النار ويخلص فيها ومنهم من يدخل النار يعذب ولا يخلص ايش؟

فيها. اذا ما دخلت النار الا الا ايش؟ بسبب. كما ان الله عز وجل جعل للجنة اسباب بها تدخل الجنة - 00:37:12

جعل للنار اسباب هي تدخل الايش؟ النار. امرك بالاسباب بالاخذ بالاسباب اللي دخلك الجنة. محذرك من الاسباب اللي بتدخلك الايش

فانت بتفعل الاسباب اللي بتدخلك الجنة بارادتك فتؤجر عليها. وتفعل الاسباب اللي بتدخلك النار - 00:37:32

بارادتك ستعاقب عليها. اما لو فعلت شيء من اللي بيدخل النار. ولكن فعلت جاهلا ناسيا الله الله سبحانه وتعالى ايش؟ ما يعاقبك

عليه. لو فعلت افعال تدخل الجنة. لكن ما نويت ولا ابتغيت بها وجهه - 00:37:52

الله عز وجل ما تنفك. واحد امسك عن الطعام من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس لكن بنية تخفيف حزن وبنية الرجيم.

وعلى الصيام يخطر على باله. بيؤجر على هذا الصيام؟ ايوة. اما لابد من النية - 00:38:12

ايش؟ انك تبتغي بذلك وجه الله. وفي هذا خلاص وخلص لو انك صبرت على طلعت روحه لحالها. ان العذاب مستحق

باسبابه وهو الكفر وانواع المعاصي على اختلافها. الاية اللي بعدها - 00:38:32

ان الله عز وجل بشر الكافرين بعذاب اليم. انا حيبشر المؤمنين بالايش؟ بالنعيم المقيم. نعيش مع هذا الاسبوع القادم الله تعالى ان

كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:38:52